

Distr.: General
10 February 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والسبعون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة التاسعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء 20 تشرين الأول/أكتوبر 2021، الساعة 15:00

الرئيسية: السيدة غونزاليس لوبيز (الرئيسة) (السلفادور)
لاحقاً: السيد نايمان (نائب الرئيسة) (الفلبين)

المحتويات

- البند 50 من جدول الأعمال: جامعة السلام (تابع) *
- البند 51 من جدول الأعمال: تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (تابع) *
- البند 52 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) *
- البند 53 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) *
- البند 54 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) *
- البند 55 من جدول الأعمال: الممارسات الإسرائيلية والأنشطة الاستيطانية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) *
- البند 56 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع) *

* بنود قررت اللجنة أن تنتظر فيها معاً.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

21-15180 (A)



- البند 57 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع) *
- البند 58 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) *
- البند 59 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *
- البند 60 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *
- البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) *
- البند 62 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *
- البند 63 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة بينود أخرى في جدول الأعمال) (تابع) *

البند 62 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/76/72)

البند 63 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال) (تابع) (A/76/23 و A/76/68 و A/76/388)

1 - السيد أدوم (كوت ديفوار): تكلم باسم مجموعة سفراء البلدان الفرنكوفونية، فقال إن تعدد اللغات يسهم إسهاماً قيماً في العمل المتعدد الأطراف وفي عمل كيانات الأمم المتحدة، لا سيما في إدارة تدابير التصدي للأزمة الصحية ومكافحة التضليل الإعلامي. وأوضح أنه يتعين على الموظفين في الميدان أن يكونوا على دراية بالسياق المحلي وأن تكون لديهم المهارات اللازمة، بما في ذلك المهارات اللغوية. فقد أظهرت الأزمة الحالية هشاشة تعدد اللغات ومدى إضرار تراجع هذا التعدد بالعمل في الميدان. وأضاف أن اللغات تؤثر تأثيراً كبيراً في صياغة السياسات وتنفيذها. ولذلك، تدعو المجموعة إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي إلى العمل على الإدماج الكامل لتعدد اللغات في إجراءات حفظ السلام. وأشار إلى أن أكبر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام نشرت في مناطق ناطقة بالفرنسية، ومن ثم تحقق هذه العمليات فائدة كبيرة عندما يستخدم موظفوها اللغة الفرنسية، ولا سيما عندما تكون الأهداف التشغيلية متعددة الأبعاد بطبيعتها. والموظفون الذين يتحدثون الفرنسية يمكنهم اكتساب الثقة والقبول، ناهيك عن تكوين فهم أفضل للحقائق على أرض الواقع.

2 - وأعرب عن ترحيب المجموعة بالإجراءات المتخذة لضمان إتاحة محتوى المواقع الشبكية للأمم المتحدة ومنصاتها على وسائط التواصل الاجتماعي ونواتج مراكز الإعلام باللغات الرسمية الست. بيد أن الاتصال الفعال لا يمكن أن يقتصر على المواد المترجمة من الإنكليزية؛ بل ينبغي أن يتضمن المحتوى المنتج بجميع اللغات الرسمية. وقال إن المعلومات الدقيقة والتي يمكن التحقق منها ضرورية لكسب ثقة السكان المحليين، ولا سيما منهم الشباب. وعلاوة على ذلك، إذا كان للدول الأعضاء أن تشارك في حوار حقيقي، فينبغي أن تحصل على المعلومات نفسها والفرص نفسها للمشاركة في المناقشات. وسيكون من المفيد بوجه خاص أن تتاح برامج معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث للمندوبين الجدد باللغات الرسمية الست جميعها.

3 - وأضاف قائلاً إنه ينبغي لإدارة التواصل العالمي أن تكفل إتاحة جميع الصفحات الشبكية للأمانة العامة ومنصاتها على وسائط

البند 50 من جدول الأعمال: جامعة السلام (تابع) (A/76/259)

البند 51 من جدول الأعمال: تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (تابع) (A/76/283)

البند 52 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) (A/76/46)

البند 53 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/76/20)

البند 54 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) (A/76/13) و A/76/282 و A/76/289 و A/76/306

البند 55 من جدول الأعمال: الممارسات الإسرائيلية والأنشطة الاستيطانية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) (A/76/304) و A/76/333 و A/76/336 و A/76/360

البند 56 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

البند 57 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع) (A/76/198)

البند 58 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/76/21) و A/76/278

البند 59 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/76/23) و A/76/63

البند 60 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/76/23)

البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/76/23) و A/76/68

إلى جانب دولة إسرائيل، استناداً إلى حدود 4 تموز/يوليه 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وبذلك ستتعايش الدولتان على قدم المساواة، بروح من السلام والأمن والتعاون والوئام. وأوضح أن إنهاء الاستعمار يجب أن يكون عملية لا يتخلف فيها أحد عن الركب، وفلسطين، بوصفها دولة ذات سيادة، لها نفس الحق في التنمية الذي تتمتع به جميع الدول. وأعرب في الختام عن أمل وفد بلده في أن تدعم اللجنة شعوب جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي إلى حين القضاء على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره.

8 - السيدة سيلبي (جامايكا): قالت إن سبعة أقاليم من الأقاليم السبعة عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي هي جزء من منطقة البحر الكاريبي. وأحد هذه الأقاليم يتمتع بعضوية كاملة في الجماعة الكاريبية؛ وخمسة أقاليم منها ترتبط بالجماعة بعضوية انتساب. وأوضحت أن مركزها بوصفها أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي يشكل عقبة كبيرة أمام التكامل الإقليمي. فالاستعمار يعوق التعاون الاقتصادي الدولي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشعوب غير المستقلة ويتعارض مع مثل السلام العالمي التي تتوخى الأمم المتحدة تحقيقها. وأشارت إلى ضرورة أن تكتسب عملية إنهاء الاستعمار مزيداً من الزخم، وإلى أن الدول القائمة بالإدارة ينبغي أن تشرع في إصلاحات وتعتمد تدابير لتيسير إنهاء استعمار الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، أخذاً في الاعتبار الحالة الخاصة لكل إقليم منها. فعلى نحو ما جاء في القرار 574 (د-27) الصادر عن اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ينبغي وضع الآليات اللازمة لتمكين الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من المشاركة في الدورات الاستثنائية للجمعية العامة من أجل استعراض وتقييم تنفيذ برامج العمل المعتمدة في المؤتمرات التي حضرتها بصفة مراقب، والمشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية.

9 - وأضافت قائلة إن وفد بلدها يتطلع إلى أن تتخذ اللجنة الخاصة بالإجراءات اللازمة، على النحو الذي وافقت عليه الجمعية العامة، فيما يتعلق بالعقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار، ويرحب باعترام اللجنة الخاصة صياغة مقترحات محددة، على أساس كل حالة على حدة، لإنهاء الاستعمار وفقاً للإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار. وأعربت في الختام عن عزم بلدها دعم جميع مشاريع القرارات المتعلقة بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المقدمة خلال الدورة الحالية؛ فالاستعمار بجميع أشكاله يجب أن يصبح أمراً بائداً.

التواصل الاجتماعي بجميع اللغات الرسمية بطريقة متوازنة. وأشار إلى أن اللغة الفرنسية، على وجه الخصوص، لغة مستخدمة في جميع أنحاء العالم، وهي أيضاً لغة عمل للأمانة العامة. وينبغي أن تستوفي جميع الصفحات الشبكية للأمم المتحدة المعايير الدنيا لإدارة التواصل العالمي بشأن تعدد اللغات.

4 - وتابع قائلاً إن توسيع نطاق التغطية الإذاعية المتعددة اللغات تطوراً إيجابياً. وأوضح أنه ينبغي تعزيز دور وسائل الإعلام التقليدية، بما في ذلك إذاعة الأمم المتحدة، من أجل بث المعلومات إلى السكان المحليين باللغات الرسمية والمحلية. وينبغي أيضاً تعزيز وظيفة التوعية التي تضطلع بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وختم قائلاً إن المجموعة تدرك القيود المالية التي تواجهها الأمانة العامة وترحب بالحلول المقترحة من الدول الأعضاء ومن الأمانة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لتحسين إدماج تعدد اللغات في الأمم المتحدة.

5 - السيد إرميدا كاستيو (نيكاراغوا): قال إنه يجب اتخاذ مزيد من التدابير الفعالة، وفقاً للقانون الدولي، لضمان تمتع الشعوب التي تعيش تحت الاحتلال الاستعماري والأجنبي بالحق في تقرير المصير وتنفيذ نماذجها الخاصة المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وينبغي للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، التي تُعد نيكاراغوا عضواً نشطاً فيها، أن تضاعف جهودها للوفاء بولايتها التي تمثل على السواء التزاماً أخلاقياً وتاريخياً.

6 - وأضاف قائلاً إن نيكاراغوا التي حققت تحريرها الوطني من خلال ثورة ساندينيسا الشعبية في عام 1979، تدعم بثبات الشعوب الأخرى التي تكافح من أجل تقرير المصير والاستقلال. وهي ثابتة في دعمها للنضال النبيل الذي يخوضه شعب الصحراء الغربية لتأكيد كرامته وحقوقه كأمة ذات سيادة. وأشار إلى وجوب إجراء استفتاء برعاية الأمم المتحدة من أجل تسوية تلك الحالة الاستعمارية. وفي هذا الصدد، أعرب عن ترحيب نيكاراغوا بتعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام للصحراء الغربية مؤخراً. وأعرب عن دعوة نيكاراغوا أيضاً إلى إنهاء الكامل للاستعمار في قارتها، بما في ذلك بالنسبة لشعب بورتوريكو، هذا البلد الشقيق في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي ما برح يرزح منذ عام 1898 تحت نير الحكم الاستعماري، وإعادة السيادة على جزر مالفيناس إلى الأرجنتين.

7 - وأعرب عن تضامن نيكاراغوا مع الشعب الفلسطيني النابلس في سعيه إلى تقرير المصير وتحقيق السلام والعدالة. وأشار إلى أنها لا تزال تدعو إلى أعمال حل الدولتين الذي سيكفل وجود دولة فلسطين

وفي هذا الصدد، أوضحت أن مبادرة الحكم الذاتي التي اقترحتها المغرب تشكل أساساً بناءً لأي تسوية واقعية لهذا النزاع.

15 - السيد نونيس (تيمور - ليشتي): قال إن اللجنة تواصلت الاضطلاع بدور بالغ الأهمية في القضاء على الاستعمار، الذي يمثل ظلماً فاضحاً وانتهاكاً لحقوق الإنسان وعقبة أمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأوضح أن دستور تيمور - ليشتي يكرس الحق في تقرير المصير. ولذلك فإن بلده ملتزم بالمساهمة في إعمال حقوق شعب الصحراء الغربية والشعب الفلسطيني في العيش في دولتين مستقلتين تماماً وفي التمتع بالسيادة على مواردهما الطبيعية. وقال إنه ينبغي النظر في حالات الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على أساس كل حالة على حدة لتمكين اللجنة من تحسين فهمها لتطلعات الشعوب، ولا سيما التطلعات المتعلقة بالمركز السياسي لتلك الأقاليم. ومضى قائلاً إن للدول القائمة بالإدارة دوراً هاماً تؤديه في تنفيذ قرار الجمعية العامة 1415 (د-14)، وإن على جميع الأطراف أن تدخل في حوار سياسي يهدف إلى إنهاء النزاعات التي طال أمدها وتحديد مركز الأقاليم المتبقية بوضوح. وينبغي أن تكفل الدول القائمة بالإدارة التنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال برامج متكاملة يمكن أن يكون لها تأثير حقيقي على حياة الناس في تلك الأقاليم.

16 - وأعرب عن قلق وفد بلده البالغ إزاء ما شهده إقليم الصحراء الغربية المتنازع عليه من تصاعد التوترات في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2020. وأشار إلى أنه قد يكون لخرق المغرب اتفاق وقف إطلاق النار لعام 1991، على نحو أدى إلى استئناف الأعمال العدائية بين الطرفين، عواقب وخيمة على السلام والأمن والاستقرار في المنطقة. وأوضح أنه، مع ذلك، فالحكم الصادر في 29 أيلول/سبتمبر 2021 عن المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي بشأن الصحراء الغربية وتعيين السيد ستافان دي ميستورا مبعوثاً شخصياً للأمين العام للصحراء الغربية من التطورات الجديدة بالترحيب.

17 - وفيما يتعلق بالحالة في فلسطين، قال إن بلده يؤيد حل الدولتين، مع وجود دولة إسرائيل ودولة فلسطين جنباً إلى جنب. وأوضح أن تيمور - ليشتي تواصلت الحث على إجراء الحوار وتأييد جميع الجهود القائمة على روح ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وفيما يتعلق بمسألة جزر فوكلاند، قال إن الأرجنتين والمملكة المتحدة ينبغي لهما أن تستأنفاً الحوار للتوصل إلى حل سلمي ودائم بشأن هذا الإقليم المتنازع عليه، وذلك وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وينبغي أن تواصل المملكة المتحدة وإسبانيا

10 - السيدة آل ثاني (قطر): قالت إن التسوية الدائمة والعادلة والشاملة لقضية فلسطين لن تتحقق إلا على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وستفضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي العربية المحتلة، بما فيها الجولان السوري والأراضي اللبنانية المحتلة؛ ووقف النشاط الاستيطاني؛ وحل عادل لقضية اللاجئين؛ واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، ولا سيما الحق في ممارسة تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وشددت على وجوب عدم المساس بالوضع القائم للقدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية، ولا سيما المسجد الأقصى.

11 - وأضافت قائلة إن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة غير قانونية وتشكل عقبة أمام السلام والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحل الدولتين. وقرار إسرائيل فرض قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها على الجولان العربي السوري المحتل لاغٍ وباطل وليس له أثر قانوني دولي. وأضافت قائلة إن اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب تنطبق على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وعلى الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967.

12 - ومضت قائلة إن قطر تواصل تقديم المساعدة الإنسانية والإنمائية إلى الشعب الفلسطيني؛ وقد خصصت مؤخراً 500 مليون دولار لإعادة إعمار قطاع غزة. وفي الشهر الماضي، بدأ تنفيذ برنامج للمساعدة النقدية بهدف مساعدة حوالي 100 000 أسرة محتاجة في غزة، حيث يبلغ مجموع المساعدة 40 مليون دولار على مدى أربعة أشهر.

13 - وتابعت قائلة إنه على الرغم من التحديات المتصلة بالجائحة والنقص المستمر في الميزانية، واصلت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) تنفيذ مشاريع وأنشطة لا غنى عنها في الأرض الفلسطينية المحتلة وفي البلدان التي تستضيف اللاجئين الفلسطينيين. وأعربت عن عزم قطر مواصلة دعم الأونروا في أدائها لولايتها الجديدة بالتشاء في ظل ظروف صعبة.

14 - وفيما يتعلق بإنهاء الاستعمار، تابعت قائلة إن قطر تشجع على التسوية العادلة للمنازعات على الأقاليم وفقاً للقانون الدولي، بأسلوب يأخذ في الاعتبار خصوصيات كل حالة على حدة. وفيما يتعلق بمسألة الصحراء المغربية، أعربت عن دعم قطر لجميع الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي تحت رعاية الأمم المتحدة، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبما يضمن سيادة دولة المغرب.

22 - وواصل قائلاً إن احتلال الهند لجامو وكشمير هو أسوأ مظهر من مظاهر الاستعمار المعاصر. والحق في تقرير المصير أولوية اعترف بها صراحة ميثاق الأمم المتحدة والعهدان الدوليان الخاصان بحقوق الإنسان. وأضاف أنه، علاوة على ذلك، اتخذ مجلس الأمن عدة قرارات دعا فيها إلى إجراء استفتاء حر ونزيه تحت رعاية الأمم المتحدة. وأوضح أن إخضاع الشعوب للهيمنة والاستغلال الأجنبيين يتعارض مع الميثاق. وكشمير هي المكان الذي يضم أكبر حشد من قوات الاحتلال من حيث الكثافة في العالم، حيث ينتشر 900 000 من أفراد قوات الاحتلال الهندية في منطقة بحجم بلجيكا. وقد سجنّت الهند قيادة كشمير بأكملها، واحتجزت بصورة غير قانونية آلاف الشباب، بمن فيهم النساء والأطفال، وأخمدت الاحتجاجات بالعنف ودمرت أحياء بأكملها كعقاب جماعي. وحتى الموتى لم يسلموا من هذا السلوك الوحشي؛ فبعد وفاة الزعيم الكشميري سيد علي شاه جيلاني في الحجز بالهند، مُنعت أسرته من استلام جثمانه، ومن ثم حُرمت من الحق في دفنه وفقاً للشعائر الإسلامية. وهذه الأعمال هي مقياس لمدى طغيان الهند وخوفها من الصوت الحر لشعب كشمير.

23 - ومضى قائلاً إنه منذ المحاولة غير القانونية التي قامت بها الهند لضم جامو وكشمير في آب/أغسطس 2019، أعلن النظام الفاشي في ذلك البلد عما أسماه، على نحو يندر بالسوء، بحله النهائي. ومن خلال السعي إلى تحويل كشمير ديموغرافيا إلى إقليم ذي أغلبية هندية، ومنح الغرياء الهنود أكثر من 3,4 ملايين شهادة إقامة مزورة للاستقرار في كشمير والاستيلاء تعسفاً على ممتلكات الكشميريين، فإن الهند ترتكب بالفعل إبادة جماعية. وختم قائلاً إن وقد بلده يحث اللجنة على تنفيذ الإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار، ويدعو مجلس الأمن إلى إنهاء استعمار إقليم جامو وكشمير المحتل وتمكين شعبه من ممارسة حقه في تقرير المصير.

24 - السيد دي سوزا مونتيرو (البرازيل): قال إن اللجنة الخاصة تتحمل مسؤولية خاصة عن كفالة أن يكون لدى الأمم المتحدة ما يلزم من أدوات لتعزيز عمليات حفظ السلام من خلال معالجة مسائل مثل سلامة وأمن حفظة السلام ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين في النزاعات المسلحة. ولذلك، تؤيد البرازيل مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، اللتين تهدفان إلى إعطاء الأولوية للسلامة والأمن؛ والاتصالات الاستراتيجية؛ والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن؛ والمساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد ذوي الخوذ الزرق.

إجراء حوار بناء بهدف التوصل إلى حل دائم لمسألة جبل طارق وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

18 - وتابع قائلاً إنه، منذ إنشاء الأمم المتحدة، ما فتئت عمليات حفظ السلام تؤدي دوراً هاماً في صون السلام والأمن الدوليين؛ وتشمل نقاط قوة المنظمة شرعيتها وتقاسم الأعباء فيها وقدرتها على نشر القوات والشرطة في جميع أنحاء العالم، وضم تلك القوات وأفراد الشرطة إلى صفوف حفظة السلام المدنيين بهدف تنفيذ ولايتي مجلس الأمن والجمعية العامة. وختم قائلاً إن تيمور - ليشتي، بوصفها بلداً سبق له أن استضاف عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ترى أن تزايد أعداد النساء اللواتي يضطعن بأدوار في الشرطة وأدوار عسكرية إنجازاً من إنجازات الأمم المتحدة البالغة الأهمية، وهي تواصل دعمها لجميع الجهود الرامية إلى تحقيق تكافؤ الجنسين في عمليات السلام.

19 - السيد أكرم (باكستان): قال إن حفظة السلام الباكستانيين عملوا بفعالية على مدى العقود الستة الماضية في بيئات بالغة الصعوبة. وحماية حفظة السلام أولوية، وتتطلب بذلك وجود ما يكفي من الموارد. وأعرب عن ترحيب باكستان بالتركيز المتزايد على تسخير التكنولوجيا في تحسين سلامة وأمن حفظة السلام وتعزيز تدريبهم وأدائهم. وأشار إلى أنه في 25 و 26 تشرين الأول/أكتوبر 2021، ستستضيف باكستان، مع هولندا، اجتماعاً وزارياً افتراضياً في موضوع سلامة وأمن حفظة السلام وحمايتهم.

20 - وأضاف قائلاً إن ثمة حاجة إلى بذل جهد كبير في وضع استراتيجيات سياسية فعالة تقضي إلى تسوية النزاعات. وأوضح أن مجلس الأمن لم يتمكن من تسوية عدة نزاعات في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك النزاع على جامو وكشمير، حيث يتمركز فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان. وعلى الرغم من أن حوالي 80 مستعمرة سابقة قد حصلت على استقلالها منذ عام 1946، فإن مستعمرات أخرى، ولا سيما فلسطين وجامو وكشمير، لا تزال محرومة من هذا الحق.

21 - وتابع قائلاً إن إنشاء دولة فلسطين المستقلة والمتصلة الأراضي والتي تتوافر لها مقومات البقاء على أساس حدود ما قبل عام 1967، وعاصمتها القدس الشريف، هو الضمان الوحيد لإحلال السلام الدائم في الشرق الأوسط. وإلى أن يتحقق ذلك الهدف، يجب على العالم أن يواصل تقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية إلى الشعب الفلسطيني، بما في ذلك من خلال الأونروا.

28 - وواصل قائلاً إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تضطلع بدور هام في تعميم الرسائل باللغات المحلية على السكان المحليين، ولا سيما في البلدان النامية. وعلى وجه التحديد، تجدر الإشادة بمراكز الإعلام في ريو دي جانيرو وبروكسل ولواندا لإتاحتها معلومات قيمة عن أعمال الأمم المتحدة للجماهير الناطقة بالبرتغالية في جميع أنحاء العالم. فالبرتغالية لغة يتحدث بها حوالي 260 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، وهي أكثر اللغات انتشاراً في نصف الكرة الأرضية الجنوبي. وأعرب أيضاً عن تأييد البرازيل الشديد لإنشاء محطة أنباء الأمم المتحدة باللغة البرتغالية.

29 - وأردف قائلاً إن حكومة بلده تؤكد من جديد دعمها الطويل الأمد لسيادة الأرجنتين وحقوقها المشروعة فيما يتعلق بجزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها. فالحالة الاستعمارية "الخاصة والفريدة" قيد النظر تتعلق بنزاع على السيادة دام 200 سنة تقريباً. ومن المهم الإشارة إلى أن السكان البريطانيين في الجزر قد أدخلوا أثناء احتلال غير شرعي وأن مبدأ تقرير المصير لا ينطبق. وعلاوة على ذلك، بالنظر إلى أن جزر مالفيناس جزء من الإقليم الوطني للأرجنتين، فإن مبدأ السلامة الإقليمية هو الذي ينطبق.

30 - وأعرب عن قلق البرازيل إزاء انتهاكات قرار الجمعية العامة 49/31، الذي دعت فيه الجمعية الطرفين إلى الامتناع عن إدخال تعديلات على حالة الجزر. وقال إن حكومة بلده تحت المملكة المتحدة على وقف أعمالها الانفرادية للتقريب عن الموارد الطبيعية واستغلالها لها، وعلى الامتناع عن القيام بمناورات عسكرية في المنطقة المتنازع عليها. وأشار إلى أن البرازيل كانت، في عام 1986، أحد مقدمي قرار الجمعية العامة 11/41 الذي كان الغرض منه تعزيز التعاون الإقليمي ووصون السلم والأمن، والحث على احترام الوحدة الوطنية لجميع دول المنطقة وسيادتها وسلامتها الإقليمية. وختم كلامه قائلاً إن استئناف المفاوضات بين الأرجنتين والمملكة المتحدة هو السبيل الصالح الوحيد لتسوية مسألة جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

31 - السيدة شان فالغيردي (كوستاريكا): قالت إن بلدها يؤيد مطالب الأرجنتين المشروعة بالسيادة على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها. وأشارت إلى أن الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء

25 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده باتخاذ قرار مجلس الأمن 2589 (2021) و 2594 (2021) بشأن المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام والانتقال في عمليات حفظ السلام. والبرازيل، بوصفها عضواً جديداً في مجلس الأمن، ملتزمة بالنهوض بخطة حفظ السلام عن طريق إعطاء الأولوية للولايات المحددة بوضوح والتي تستند إلى تقييمات واقعية للحالة في الميدان، والدعوة إلى توفير الموارد المالية والبشرية الكافية. وأضاف أنه ينبغي أيضاً تحسين عمليات حفظ السلام من خلال التدريب السابق للنشر والتدريب في البعثات. وأوضح أنه خلال فترة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، واصلت عمليات حفظ السلام الاضطلاع بولاياتها وساعدت على تجنب زيادة تفشي المرض في مناطق النزاع وفي أماكن أخرى.

26 - وتابع قائلاً إن وفد بلده يود أن يسلم الضوء على عمل بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا في مجال رصد تنفيذ الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم، وهو الاتفاق الذي أبرم بين الحكومة والقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي بعد جهد شاق، ولا سيما بالنظر إلى بدء تنفيذ بعض جوانب هذا الاتفاق البالغة الأهمية، بما في ذلك الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام. وأشار إلى أنه في هايتي، يعمل مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي على الاستفادة من إنجازات عمليتي حفظ السلام السابقتين، حيث يقدم الدعم بالمشورة والمساعي الحميدة لهذا البلد خلال واحدة من أشد الأزمات الإنسانية في تاريخه. وأوضح أنه في حين أن مجلس الأمن يتولى إنشاء البعثات السياسية الخاصة، فإن تمويلها يأتي من الميزانية العادية. ويؤدي ذلك إلى اختلال توازن منبعه أن قرارات مجلس الأمن لا يشارك في اتخاذها سوى عدد قليل من الدول الأعضاء، في الوقت الذي تتحمل فيه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة جميعها مسؤولية تمويل هذه القرارات. ولذلك ينبغي أن يشارك أعضاء المنظمة الأوسع نطاقاً، ولا سيما في الجمعية العامة ولجنتها الرابعة، بصورة أنشط في المناقشات المتعلقة بالبعثات السياسية الخاصة.

27 - ومضى قائلاً إن جائحة كوفيد-19 أدت إلى تفاقم محنة ملايين اللاجئين الفلسطينيين، الذين فقد الكثير منهم مصادر دخلهم وإمكانية الحصول على الخدمات الأساسية. ونتيجة لذلك، طُلب إلى الأونروا مضاعفة جهودها، على الرغم من القيود المفروضة على ميزانيتها. والبرازيل، بوصفها جهة مانحة تقليدية وعضواً في اللجنة الاستشارية للأونروا، تظل على استعداد للتعاون الوثيق مع الوكالة، وفقاً لما لها من قدرات.

وكالات الأمم المتحدة وتعظيم المساهمة الشاملة للمنظمة. وأوضحت أن التعاون الوثيق مع المنظمات الإقليمية والجهات الفاعلة في المجال الإنساني بالغ الأهمية أيضاً.

36 - ومضت قائلة إن كوستاريكا لا تزال مقتنعة بأن جميع الدول لها الحق المشروع في المساواة في الوصول إلى الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، دون تمييز.

37 - وفيما يتعلق بجامعة السلام، قالت إن بلدها قد اكتسب معرفة مباشرة مفادها أن الاستثمار في التعليم بدلاً من النشاط العسكري يحدث فرقا إيجابيا. فالقبول والتسامح والاحترام المتبادل قيم يجب غرسها من خلال التعليم من أجل تحقيق سلام مستدام. وفي الختام، دعت جميع الوفود إلى الانضمام إلى كوستاريكا في تقديم مشروع القرار المتعلق بجامعة السلام (A/C.4/76/L.11) والانضمام إلى الاتفاق الدولي لإنشاء جامعة السلام.

38 - السيد سالم (كينيا): قال إن كينيا، بوصفها دولة تترك جيدا عواقب الاستعمار، تظل ملتزمة بالقضاء على الاستعمار بجميع أشكاله. وأوضح أنه ينبغي إيجاد حل عادل وسلمي ودائم لمسألة الصحراء الغربية بهدف تمكين شعبها من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير. وبالمثل، لا يمكن التوصل إلى حل دائم لقضية فلسطين إلا من خلال إقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب في سلام مع إسرائيل، داخل حدود متفق عليها بين الطرفين. وينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل دعم الأونروا، التي تقاومت صعوباتها المالية المتزايدة بسبب جائحة كوفيد-19.

39 - وأضاف قائلاً إنه بالنظر إلى الطبيعة المتغيرة للتهديدات التي تواجهها عمليات السلام، يلزم زيادة فهم البيئة التشغيلية وتحسين التعاون مع آليات الأمن الإقليمية. وقال إن وفد بلده يؤيد مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام ومبادرته المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، اللتين تتناولان مسائل منها أداء حفظة السلام ومسؤولتهم والحاجة إلى زيادة عدد النساء العاملات في حفظ السلام على جميع المستويات. وبالشراكة مع ألمانيا وسويسرا وكوريا واليابان، في إطار مشروع الشراكة الثلاثية، أوضح أن كينيا تواصل تدريب حفظة السلام وعززت قدراتها في مجال الكشف عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والتعرف عليها وإبطالها. وأشار إلى أن مدرسة المساعدة الإنسانية ودعم السلام في بلده خضعت مؤخرا لعملية تهدف إلى أن تعترف بها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام كمؤسسة لمكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

الاستعمار قد اعتمدنا قرارات عديدة تعترف بوجود نزاع على السيادة يشكل حالة استعمارية خاصة وفريدة، وتتص على أنه لا يمكن إنهاء استعمار الجزر عملاً بمبدأ تقرير المصير أو دون مراعاة للحقوق التاريخية للشعب الأرجنتيني. بيد أن المملكة المتحدة ما فتئت تتجاهل دعوات الجمعية العامة للتفاوض مع الأرجنتين التي تظل، من جهتها، مستعدة لاستئناف المفاوضات الثنائية. ولذلك فإن وفد بلدها يدعو الطرفين إلى استئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن، بغية إيجاد حل سلمي ونهائي للنزاع.

32 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، قالت إنه ينبغي للطرفين أن يقيدا بوقف إطلاق النار ويستأنفا المفاوضات دون شروط مسبقة وبنوايا حسنة تحت رعاية الأمين العام ومبعوثه الشخصي، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بغية إيجاد حل سياسي عادل ودائم يقبله الطرفان، وهو ما سيمكن شعب الصحراء الغربية من ممارسة تقرير المصير.

33 - وأضافت قائلة إن جائحة كوفيد-19 ذكرت البشرية بأن الوصول إلى معلومات موثوقة ومستقلة ليس حقا من حقوق الإنسان فحسب، بل هو أيضا حاجة. فتزايد خطاب الكراهية والمعلومات المضللة والخاطئة مسائل تعرض صحة الملايين ورفاههم للخطر وتقوض الثقة في المؤسسات. وكوستاريكا تدعم أعمال إدارة التواصل العالمي من خلال المشاركة بنشاط في حملة التحقق من المعلومات الوقائية الموثوقة بشأن كوفيد-19 وحملة "فقط معاً". وعلاوة على ذلك، من الضروري تحقيق تكافؤ اللغات، لأن تعدد اللغات هو قيمة أساسية من قيم الأمم المتحدة.

34 - وتابعت قائلة إن نجاح بعثات حفظ السلام يتطلب وجوباً إقامة توازن بين الولايات والموارد التشغيلية التي توفرها الدول الأعضاء. ويجب أن تكون الدول المضيفة وأطراف النزاعات على استعداد للعمل على صون السلام، ويجب على المجتمع الدولي أن يزيد دعمه عن طريق الوساطة وتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة. وقالت إنه وفقا لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، فإن وفد بلدها يعتقد أن ولايات حفظ السلام ينبغي أن تكون متسقة ومتعاقبة وقابلة للتحقيق، وأن العمليات ينبغي أن تلبى الاحتياجات الخاصة للبلد الذي تُنشر فيه وينبغي تمويلها بطريقة ملائمة ومستدامة ويمكن التنبؤ بها.

35 - وواصلت قائلة إنه من الأهمية بمكان إدماج الجهود الإنسانية والتنمية والحفاظ على السلام بغية تنسيق أعمال بعثات حفظ السلام

كوفيد-19. وختم كلامه قائلاً إنه ينبغي تعزيز التعاون الدولي من أجل سد الفجوة الرقمية التي تشكل تحدياً خاصاً للعالم النامي. وينبغي للمنظمة أن تستند إلى التقدم المحرز في تعزيز تكافؤ اللغات الذي سيمكن جميع الدول الأعضاء من العمل على تحقيق أهدافها المشتركة.

44 - السيدة جويني (جنوب أفريقيا): قالت إن وفد بلدها يعلق أهمية كبيرة على مسألة إنهاء الاستعمار ويثني تماماً على عمل اللجنة الخاصة. فما كان لوفد جنوب أفريقيا نفسه أن يكون ممثلاً في الأمم المتحدة لولا جهود اللجنة. وكجزء من هذا العمل، ينبغي للجنة أن تضغط من أجل إجراء الاستفتاء الذي طال انتظاره بشأن الصحراء الغربية، والذي صدر به تكليف من الأمم المتحدة، بهدف تمكين شعب الصحراء الغربية من ممارسة حقه في تقرير المصير. وأعربت عن قلق جنوب أفريقيا البالغ إزاء استئناف الأعمال القتالية في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وما نتج عن ذلك من خرق لاتفاق وقف إطلاق النار لعام 1991. وحثت الطرفين على احترام وقف إطلاق النار وتجنب الأعمال التي من شأنها أن تزيد من تأجيج التوترات في الإقليم. وقالت إنه لا ينبغي أن يذهب هباء ما استثمر من وقت وموارد في سعي الشعب الصحراوي لتقرير المصير، ولا الأرواح التي أزهقت في هذا المسعى. ولذلك أعربت عن ترحيب وفد بلدها بتعيين الأمين العام مبعوثاً شخصياً جديداً للصحراء الغربية، وعن ثقته في أن الحوار سيتجدد، بما يمهد الطريق أمام حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين. وبالإضافة إلى ذلك، قالت إنه ينبغي تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وقرارات الاتحاد الأفريقي بشأن الصحراء الغربية تنفيذاً كاملاً. ويجب على مجلس الأمن أن ينظر في التطورات على أرض الواقع وأن يعالج بطريقة محايدة تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (بعثة المينورسو).

45 - وأضافت قائلة إنه ينبغي إنهاء استعمار موريشيوس من خلال تسليم جزر شاغوس؛ فالفتوى التي أصدرتها محكمة العدل الدولية في 25 شباط/فبراير 2019، والتي رحبت بها الجمعية العامة في قرارها 295/73، توجه رسالة واضحة مفادها أن الجزر ملك للشعب الذي تقع على أرضه وقارته.

46 - وتابعت قائلة إن جنوب أفريقيا تؤيد منذ أمد بعيد ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه غير القابل للتصرف في إقامة دولة مستقلة تتوافر لها مقومات البقاء، وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل. غير أن عقوداً من العدوان جعلت تحقيق هذه النتيجة غير محتمل.

40 - وختم كلامه قائلاً إن كينيا تواصل النهوض بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وذلك من خلال برامج بحوث الفضاء والاستخدام المتطور لعلوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.

41 - السيد برو (كوت ديفوار): قال إن وفد بلده يؤيد تأييداً تاماً العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة بهدف التوصل إلى حل توفيقى واقعي وعملي ودائم لمسألة الصحراء الغربية، تحت رعاية الأمين العام ومبعوثه الشخصي المعين حديثاً. وأعرب عن أمله في أن يعقد المبعوث الشخصي الجديد مناقشة مائدة مستديرة ثالثة بين الجزائر والمغرب وموريتانيا و"البوليساريو". وأشار إلى أن التوصل إلى حل سياسي دائم للنزاع الإقليمي الطويل الأمد، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، أمر بالغ الأهمية لأمن واستقرار منطقة الساحل، كما أنه سيعزز التعاون بين دول المغرب العربي. وأعرب عن تأييد كوت ديفوار التام لمبادرة الحكم الذاتي التي اقترحتها المغرب في عام 2007 باعتبارها حلاً توفيقياً واقعياً يمنح سكان الصحراء صلاحيات واسعة في جميع المجالات. وأعرب أيضاً عن ترحيبها بنموذج التنمية الجديد للأقاليم الجنوبية الذي شرع فيه المغرب في عام 2015، والجهود التي يبذلها المغرب لتعزيز حقوق الإنسان في المنطقة وإتاحة إمكانية حصول سكانها على لقاح كوفيد-19. وأعرب عن أسفه إزاء الأحداث التي وقعت في منطقة الكركرات، ودعا جميع الأطراف إلى الامتناع عن الأعمال التي من شأنها أن تعوق العبور المدني أو التجاري أو تغيير الوضع الراهن، وإلى مواصلة الحوار بروح من التوافق. وأشاد بالمغرب لامتناله لوقف إطلاق النار ولاتخاذ خطوات سلمية في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 بهدف ضمان حرية التنقل عند معبر الكركرات.

42 - وأضاف قائلاً إن للبعثات السياسية الخاصة دوراً مركزياً تؤديه في التسوية السلمية للنزاعات وفي بناء السلام والحفاظ عليه. وينبغي لها أن تكفل المشاركة الكاملة للمرأة في جهود تسوية النزاعات، وهو أمر أساسي لتحقيق سلام دائم. وينبغي أن تكون لعمليات السلام ولايات ونقاط مرجعية محددة بوضوح. وينبغي تعزيز التنسيق بين الأفرقة القطرية وعمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام عن دورتها الموضوعية لعام 2021 (A/75/19)، وعن أمله في أن تتخذ هذه التوصيات بصورة دؤوبة.

43 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بحملات التوعية التي أعلنت عنها إدارة التواصل العالمي لنشر المعلومات الأساسية عن الجائحة ولقاح

غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15). فقد مر أكثر من 63 عاما على فرض المركز المضلل للدولة المرتبطة ارتباطا حرا على بورتوريكو. وقد فضحت المحكمة العليا والكونغرس بل والإدارة نفسها في الولايات المتحدة، في عام 2016، زيف الادعاءات القائلة بحدوث تغير في مركز الجزيرة، عندما أكدت بوضوح أن بورتوريكو لا تتمتع بالسيادة وأنها إقليم مستعمر يخضع كليا لحكم واشنطن العاصمة.

47 - وواصلت قائلة إن جنوب أفريقيا، بوصفها بلدا مساهما بقوات، تؤيد تأييدا تاما مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام والاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وتتطلع إلى استضافة الندوة الدولية السادسة للشراكة من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام في عام 2022. وأعربت عن أمل وقد بلدها في ألا تتأثر البعثات السياسية الخاصة من جراء التخفيضات في الميزانية التي أدت ببعثات حفظ السلام إلى تقليص حجمها، لأن ذلك من شأنه أن يقوض إنجازات تلك البعثات في مجال منع نشوب النزاعات وبناء السلام والحفاظ على السلام. ومن الضروري ضمان تمويل شفاف ويمكن التنبؤ به للبعثات السياسية الخاصة، ويجب أن تستثمر المنظمة المزيد في جهود منع النزاعات وتسويتها. وأشارت إلى أن وفد بلدها يسلم بأن قرار مجلس الأمن 1325 (2000) المتعلق بالمرأة والسلام والأمن قد أسهم إسهاما كبيرا في إدراج بعد جنساني في حفظ السلام وبناء السلام.

48 - وختمت قائلة إن إدارة التواصل العالمي تواصل تقديم معلومات موثوقة من مصادر الأمم المتحدة ذات الحجية. وأفادت أن وفد بلدها يشدد على أهمية تعدد اللغات ويؤكد من جديد دعمه لعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تنشر معلومات عن المنظمة وتعمل على التوعية بالتحديات العالمية باللغات المحلية. وينبغي لإدارة التواصل العالمي أن تواصل دعم مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتزويد ملاكها الوظيفي ومعداتنا.

49 - السيد روميرو بوينتييس (كوبا): قال إن عملية إنهاء الاستعمار أدت إلى تحول من أهم التحولات في القرن العشرين. وبعد ستة عقود من اعتماد الإعلان التاريخي المتعلق بإنهاء الاستعمار، انضمت كوبا إلى الدعوة الدولية للقضاء على آفة الاستعمار التي لا زالت قائمة في الأقاليم السبعة عشر المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

50 - وأضاف قائلا إن اللجنة الخاصة اتخذت 39 قرارا ومقررا بشأن بورتوريكو، جددت فيها التأكيد على حق شعب بورتوريكو

51 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، قال إن حكومة بلده تكرر تأييدها لحل سياسي مقبول للطرفين، يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره وفقا لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15). وأعرب عن تأييد كوبا لحق الأرجنتين المشروع في النزاع على السيادة على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، التي هي جزء من أراضي الأرجنتين. وذكر أن من الضروري التوصل في أقرب وقت ممكن إلى تسوية تفاوضية وعادلة ونهائية لهذا النزاع. ثم قال إن كوبا أظهرت التزامها وتضامنها مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من خلال العمل التعاوني على مر السنين، ولا سيما مع شعب الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

52 - ومضى قائلا إن وفد بلده يشيد بموظفي الأونروا الذين حققوا تقدما كبيرا بموارد قليلة. وجدد رفض كوبا لما يسمى "صفقة القرن" التي تتجاهل حل الدولتين الذي حظي منذ أمد طويل بتأييد الأمم المتحدة وحركة بلدان عدم الانحياز وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وغيرها من الجهات الفاعلة الدولية. واعتراف حكومة الولايات المتحدة من جانب واحد بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقيامها بنقل بعثتها الدبلوماسية إلى تلك المدينة، وقرار اعترافها بسيادة إسرائيل على الجولان السوري، أعمال تشكل انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وذكر أن كوبا ستواصل تأييد حل شامل وعادل ودائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، يمكن الفلسطينيين من ممارسة حقهم في تقرير المصير وإقامة دولة حرة ومستقلة وذات سيادة استنادا إلى حدود ما قبل عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، فضلا عن حقهم في العودة.

53 - وتابع قائلا إن كوبا لا تزال تعارض تسليح الفضاء الخارجي. وأشار إلى وجود حاجة ملحة إلى تعزيز الإطار القانوني باعتماد معاهدة متعددة الأطراف بشأن منع وحظر نشر أسلحة في الفضاء الخارجي.

59 - ومضى يقول إن مسألة جبل طارق ليست مجرد مسألة احتلال غير مشروع أو انتهاك للسلامة الإقليمية. فوجود جيب استعماري في بلده تترتب عليه آثار ضارة في الاقتصاد والبيئة والأمن، ولا سيما في منطقة كامبو جبل طارق المجاورة. وأشار إلى أن النظام الضريبي الخاص في جبل طارق أدى إلى إحداث أوجه خلل خطيرة في الاقتصاد المحلي، بطرق منها الاتجار غير المشروع، على حساب ازدهار المنطقة وتحصيل الإيرادات الضريبية في إسبانيا والاتحاد الأوروبي. وأضاف قائلاً إن حكومة بلده لا تعارض رفاة سكان جبل طارق، وترى إمكانات هائلة لتحقيق الازدهار على جانبي السور، ولذلك تتمثل أولويتها في وضع حد للحالة الاستعمارية لجبل طارق على الفور لما فيه صالح جميع سكان المنطقة.

60 - وتابع قائلاً إن الجمعية العامة واللجنة الرابعة واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار دعت، منذ أكثر من نصف قرن، إسبانيا والمملكة المتحدة إلى بدء مفاوضات لإنهاء الحالة الاستعمارية. ففي القرار 2231 (د-21)، الذي اتخذ في عام 1965، دعت الجمعية العامة إسبانيا والسلطة القائمة بالإدارة إلى مواصلة مفاوضاتهما، وطلبت إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تعجل، دون أي عائق وبالتشاور مع حكومة إسبانيا، بإنهاء استعمار جبل طارق. وفي القرار 2353 (د-22)، أقرت بأن عملية إنهاء الاستعمار ينبغي أن يحكمها مبدأ السلامة الإقليمية، ومن ثم يستبعد انطباق الحق في تقرير المصير على سكان جبل طارق. وفي القرار 2429 (د-23)، طلبت من الدولة القائمة بالإدارة إنهاء الحالة الاستعمارية القائمة في جبل طارق في موعد لا يتجاوز 1 تشرين الأول/أكتوبر 1969. بيد أن الدولة القائمة بالإدارة تجاهلت مبدأ الأمم المتحدة. ففي عام 1967، أجرت استفتاءً بشأن مسائل السيادة أدانته الجمعية العامة في قرارها 2353 (د-22). وإعلان بروكسل الصادر في عام 1984، ردت المملكة المتحدة بالمثل على رغبة إسبانيا في الدخول في عملية تفاوض، ولكنها قاطعتها فيما بعد من جانب واحد. وأفاد بأن بلده طالب، عاماً بعد عام، بإعادة فتح هذه العملية.

61 - وفي سياق قرار المملكة المتحدة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، ذكر أن إسبانيا والمملكة المتحدة تفاوضتا على أساس ثنائي على إبرام اتفاق دولي بشأن الضرائب وحماية المصالح المالية، وأربع مذكرات تفاهم تتعلق، على التوالي، بحقوق المواطنين، والتعاون الشرطي والجمركي، والبيئة، والتبغ وغير ذلك من المنتجات. وقد ساعدت هذه الصكوك على تحسين العلاقات الثنائية واستفادت منها المنطقة. وأشار إلى أن إسبانيا والمملكة المتحدة توصلتا في

54 - ومضى قائلاً إن مجلس الأمن أنشأ بعثات سياسية خاصة في الآونة الأخيرة. وينبغي للجمعية العامة أن تضطلع بدور حاسم في إنشاء تلك البعثات وتنفيذها ورصدها، وينبغي أن تؤخذ شواغل جميع الدول الأعضاء في الاعتبار.

55 - واسترسل قائلاً إن اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام هي محفل الأمم المتحدة الوحيد المكلف بولاية الاستعراض الشامل لعمليات حفظ السلام من جميع نواحيها. وينبغي أن يكون لعمليات حفظ السلام أهداف قابلة للتحقيق ومحددة بوضوح وينبغي أن تظل تسترشد بمبادئ الحياد والموافقة وعدم استخدام القوة، إلا في حالة الدفاع عن النفس.

56 - وختم كلامه قائلاً إن التدابير القسرية الانفرادية غير القانونية، مثل الحصار الذي تفرضه حكومة الولايات المتحدة على كوبا منذ ما يقرب من 60 عاماً، تجعل من المستحيل عملياً إحراز أي تقدم في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والعدوان المنهجي الذي تشنه الولايات المتحدة على كوبا من خلال البث الإذاعي والتلفزيوني ينتهك مقاصد ومبادئ الميثاق ومختلف قواعد الاتحاد الدولي للاتصالات. وقال إن كوبا ترفض أيضاً قرار وزارة خارجية الولايات المتحدة بإنشاء فرقة عمل معنية بالإنترنت في كوبا، يُزعم أنها تعزز تدفق المعلومات الحر وغير المشروط في كوبا.

57 - *تولى الرئاسة السيد ناين (الفلبين)، نائب الرئيسة.*

58 - **السيد سانتوس مارابير (إسبانيا):** قال إن المملكة المتحدة احتلت جبل طارق عسكرياً في عام 1704، خلال حرب الخلافة الإسبانية. وبمقتضى المادة 10 من معاهدة أوتريخت لعام 1713، لم تتنازل إسبانيا للمملكة المتحدة إلا عن بلدة وقلعة جبل طارق، إلى جانب مينائه ودفاعاته وحصونه، دون التنازل عن الولاية الإقليمية. وفي وقت لاحق، احتلت المملكة المتحدة البرزخ المجاور لجبل طارق بصورة غير قانونية، وقامت ببناء منشآت خلال القرن التاسع عشر، وسور في عام 1909. وفي عام 1934، أضافت مدرجا لهبوط الطائرات، تم تحويله إلى قاعدة للقوات الجوية في عام 1938، وامتد أكثر من نصف كيلومتر داخل المياه الإقليمية لإسبانيا. ويتبين تماماً بموجب أحكام معاهدة أوتريخت أن إسبانيا تحتفظ بالسيادة على برزخ جبل طارق والمياه المحيطة به وعلى مجاله الجوي. فإسبانيا لم تقبل قط الاحتلال البريطاني، وستظل تطالب باسترداد الأراضي التي سلبت منها بالقوة وممارسة السيادة على المياه الإقليمية المتاخمة والمجال الجوي الذي يغطيها.

- 66 - واسترسل قائلاً إن الحاجة للأونروا، في خضم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتدهورة وعدم الاستقرار الإقليمي وأثر كوفيد-19، غدت أشد من أي وقت مضى؛ فاللاجئون الفلسطينيون أصبحوا يعتمدون بصورة متزايدة على الوكالة للحصول على الخدمات الأساسية والتعليم. ولهذا الغرض، ستحتاج الأونروا إلى تمويل مستقر ويمكن التنبؤ به. وأردف قائلاً إن المجتمع الدولي مسؤول عن تقديم مساهمات مستمرة ومتعددة السنوات لضمان الحفاظ على الخدمات التي تسديها الوكالة. ولكن مما يدعو إلى القلق أن الأونروا واجهت عجزاً قدره 15 مليون دولار في تشرين الأول/أكتوبر 2021، وتفتقر إلى الأموال اللازمة للعمل في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2021. ولذا يرحب لبنان بالتحضيرات لعقد مؤتمر دولي بشأن تمويل الأونروا، برئاسة الأردن والسويد، في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. ويرحب أيضاً باستئناف الولايات المتحدة دعمها للأونروا كجهة شريكة ومانحة، ويشجع الجهات المانحة الأخرى على زيادة مساهماتها. وواصل كلامه قائلاً إن حكومة بلده ترفض جميع الهجمات ذات الدوافع السياسية التي تهدف إلى نزع الشرعية عن الأونروا، التي أثبتت مراراً وتكراراً التزامها بأعلى معايير الحوكمة والمساءلة والشفافية المتوقعة من وكالة تابعة للأمم المتحدة.
- 67 - فالاشتباكات التي اندلعت في قطاع غزة في أيار/مايو 2021، وهي الرابعة من نوعها منذ عام 2008، أدت إلى تفاقم المعاناة، مما جعل قرابة ثلاثة من كل أربعة من سكان غزة رهينين ما يقدم من مساعدات غذائية ومأوى ورعاية صحية. ومضى يقول إن التقارير المعروضة على اللجنة تقدم صورة قاتمة لمعاناة ملايين الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، نتيجة للانتهاكات المنهجية للقانون الدولي التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال. فانتشار العنف واستخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين المفرط للقوة في عام 2021 وحده أسفر عن وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين تجاوزت الإصابات المسجلة في أي من السنوات الأربع السابقة. واستمرت أيضاً عمليات هدم ومصادرة المباني المملوكة للفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وأنهى كلامه قائلاً إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يحاسب إسرائيل ويمارس الضغط عليها لكي تمتنع عن ارتكاب انتهاكات من هذا القبيل، وأن تنهي احتلالها، وأن تلتزم بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأن تضع بذلك حداً للظلم الذي ألحقته بالشعب الفلسطيني.
- 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 إلى اتفاق بشأن جبل طارق سيشكل أساساً لاتفاق مستقبلي بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة بشأن جبل طارق يهدف إلى إنشاء منطقة رضاء مشترك. بيد أنه ينبغي ألا يفهم أي حكم من أحكام ذلك الاتفاق ولا أي تدبير يتخذ لتنفيذه على أنه يشير إلى حدوث تغيير في الموقف القانوني لإسبانيا فيما يتعلق بالسيادة والولاية القضائية على جبل طارق.
- 62 - وأعلن أن إسبانيا على استعداد للاتفاق مع المملكة المتحدة على نظام جديد للتعاون الإقليمي لصالح السكان على جانبي السور. بيد أنها ستدافع دائماً عن حقوق ومصالح سكان كامبو جبل طارق في أي مفاوضات تجرى بشأن جبل طارق.
- 63 - واستطرد قائلاً إن وفد بلده يثني على إدارة التواصل العالمي لتنفيذها الفعال لاستراتيجية التواصل العالمي للمنظمة. وفي الختام، أكد ضرورة سد الفجوة بين الطلب والعرض فيما يتعلق بالمحتوى المقدم باللغة الإسبانية والتحول من ثقافة الترجمة إلى ثقافة حقيقية متعددة اللغات يتم فيها التخطيط للمحتوى وصياغته ونشره باللغات الرسمية الست. وقال إن الاتجاه المتزايد نحو فرض أحادية اللغة الذي تفاقم بسبب الجائحة والعمل عن بعد، هو مدعاة للقلق؛ فتعدد اللغات يشكل الأساس للإدماج والكفاءة والشفافية، وهو عنصر لا غنى عنه لتعددية الأطراف.
- 64 - السيد جردلي (لبنان): قال إن الإجراءات المتخذة لتعزيز سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة أسهمت في استمرار خفض عدد الوفيات. وأضاف قائلاً إن وفد بلده يدين جميع الهجمات على حفظة السلام ويشدد على أهمية زيادة مشاركة حفظة السلام من النساء في إحلال السلام والأمن الدوليين والحفاظ على السلام.
- 65 - وبسبب الأزمة الاقتصادية في لبنان، أفاد بأن مجلس الأمن طلب، في قراره 2591 (2021)، إلى قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اتخاذ تدابير مؤقتة وخاصة لتزويد الجيش اللبناني بمواد إضافية غير فتاكة ودعم لوجستي إضافي. وتابع قائلاً إن المساعدة التي قدمت في الوقت المناسب ولقيت كل الترحيب تؤكد ما تقوم به القوة المؤقتة من دور حيوي في لبنان وتعاون البعثة القوي مع الجيش اللبناني. وأشار إلى أن أحد حفظة السلام الكمبوديين أصيب، في 30 تموز/يوليه 2021، خلال أنشطة لإزالة الألغام في منطقة عمليات القوة. وقد عولج في بيروت ثم تم إجلاؤه إلى الأردن. وقال إن لبنان يعرب عن امتنانه لموظفي القوة المؤقتة على تقانيهم، وإنه يظل ملتزماً بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 1701 (2006).

68 - السيدة عبد الهادي ناصر (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت إن وفد بلدها يظل ممتنا للمجتمع الدولي على تضامنه المبدئي مع الشعب الفلسطيني، بمن فيهم اللاجئون الفلسطينيون، من خلال الدعم السياسي والمالي الطويل الأمد المقدم للأونروا منذ إنشاء الجمعية العامة للوكالة في أعقاب نكبة عام 1948. فالأونروا عملت بلا كلل لضمان رفاه أكثر من 7,5 ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين في ميادين عمل الوكالة الخمسة، والفلسطينيين الذين شردوا في عام 1967 ولا يزالون بحاجة إلى المساعدة.

69 - وأضافت قائلة إن الدعم الدولي للأونروا لا يزال يمثل أولوية عليا للشعب الفلسطيني وقيادته، في انتظار التوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين على أساس القانون الدولي، وقرار الجمعية العامة 194 (د-3)، الذي يؤكد من جديد حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم والحصول على تعويض عادل. ولا يزال إيجاد حل عادل لهذه المسألة جزءاً لا يتجزأ من عملية إحلال سلام عادل ودائم وشامل.

70 - وتابعت قائلة إن الخدمات والمساعدات التي تقدمها الوكالة تحدث فرقا ملموسا في حياة الملايين الذين يعتمد الكثير منهم على الأونروا كشریان حياة. وما فتئت الوكالة توفر، خلال دورات من الأزمات وجائحة عالمية، شبكة أمان لأشد الفئات ضعفا والمأوى للآلاف الذين شردهم الهجوم العسكري، ناهيك عن التدريب وفرص العمل والدعم النفسي والاجتماعي، مما يمنح اللاجئين الفلسطينيين قدرا من الأمل وسط يأس متزايد. وواصلت قائلة إن الأونروا والمجتمع الدولي لا يحتاج إليهما بسبب تزايد أعداد اللاجئين الفلسطينيين أو احتياجاتهم، وإنما بسبب عدم وجود حل عادل وحرمانهم من حقوقهم باستمرار. فالنمو السكاني والاحتياجات البشرية متواصلان في كل مكان؛ ولا يمكن أن يشذ اللاجئون الفلسطينيون عن هذه القاعدة. وكذلك لا يمكن أن يكون أي قصور مزعوم يُنسب إلى الأونروا هو السبب، كما ادعى منتقدها المعادون لها في محاولتهم تقويض الوكالة ومن ثمة صرف النظر عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. فلا يمكن التخلص من ملايين الناس؛ وحقوق اللاجئين لا تتضاءل بمرور الزمن، ولا يمكن محوها بخطابات ساخرة.

71 - واستطردت قائلة إن التأخير في إيجاد حل أدى إلى زيادة الطلبات على الأونروا، التي يتوقع أن تضطلع بنفس الولاية بموارد أقل بكثير. وعلاوة على ذلك، فإن أثر ما يقرب من عقد ونصف من الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، مقترنا بأكثر من 54 عاما من الاحتلال والهجمات الإسرائيلية المتكررة، قد خنق الحياة الاجتماعية

72 - واسترسلت قائلة إن التقارير المعروضة على اللجنة في إطار البند 54 من جدول الأعمال توثق توثيقا وافيا الانتهاكات الإسرائيلية المنهجية والواسعة النطاق، التي تؤكد شهادات وكالات الأمم المتحدة وجماعات حقوق الإنسان والأكاديميون الفلسطينيون والإسرائيليون والدوليون. ولا يمكن للسلطة القائمة بالاحتلال أن تخفي تلك الانتهاكات بأن تمنع المكلفين بولايات من دخول البلد.

73 - ثم إن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، منذ عام 1967، هو احتلال غير قانوني ويجب أن يوضع له حد. وعلى الشعب الفلسطيني أن يُعمل حقه غير القابل للتصرف أو التفاوض في تقرير المصير والاستقلال. وأنهت كلامها قائلة إن تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية ليس بديلا للحرية أو تنازلا يمكن منحه لشعب في الأسر مقابل التخلي عن كفاحه ضد الاحتلال الاستعماري. والسماح لإسرائيل بارتكاب جرائمها دون عقاب لن يؤدي إلا إلى تشجيعها على ارتكاب المزيد من الانتهاكات، مما يزيد من تقادم حدة الصراع. ولذلك، فإن العمل الجماعي، تمشيا مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، مطلوب لإنهاء الإفلات من العقاب الذي تسبب في معاناة شديدة.

74 - السيد بيريس (سري لانكا): قال إن بلده دأب على إدانة استخدام الأسلحة النووية وتمسك بالتزاماته بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. غير أنه في ظل التطورات الناشئة في مجال العلوم النووية، تترك سري لانكا الحاجة إلى تعزيز التكنولوجيا والبحوث النووية للأغراض السلمية. وأضاف قائلاً إن المجلس السريلانكي لتنظيم الطاقة الذرية، الذي تأسس في عام 2015، يمتلك سلطة اتخاذ إجراءات من

75 - وأضافت قائلة إن الدعم الدولي للأونروا لا يزال يمثل أولوية عليا للشعب الفلسطيني وقيادته، في انتظار التوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين على أساس القانون الدولي، وقرار الجمعية العامة 194 (د-3)، الذي يؤكد من جديد حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم والحصول على تعويض عادل. ولا يزال إيجاد حل عادل لهذه المسألة جزءاً لا يتجزأ من عملية إحلال سلام عادل ودائم وشامل.

76 - وتابعت قائلة إن الخدمات والمساعدات التي تقدمها الوكالة تحدث فرقا ملموسا في حياة الملايين الذين يعتمد الكثير منهم على الأونروا كشریان حياة. وما فتئت الوكالة توفر، خلال دورات من الأزمات وجائحة عالمية، شبكة أمان لأشد الفئات ضعفا والمأوى للآلاف الذين شردهم الهجوم العسكري، ناهيك عن التدريب وفرص العمل والدعم النفسي والاجتماعي، مما يمنح اللاجئين الفلسطينيين قدرا من الأمل وسط يأس متزايد. وواصلت قائلة إن الأونروا والمجتمع الدولي لا يحتاج إليهما بسبب تزايد أعداد اللاجئين الفلسطينيين أو احتياجاتهم، وإنما بسبب عدم وجود حل عادل وحرمانهم من حقوقهم باستمرار. فالنمو السكاني والاحتياجات البشرية متواصلان في كل مكان؛ ولا يمكن أن يشذ اللاجئون الفلسطينيون عن هذه القاعدة. وكذلك لا يمكن أن يكون أي قصور مزعوم يُنسب إلى الأونروا هو السبب، كما ادعى منتقدها المعادون لها في محاولتهم تقويض الوكالة ومن ثمة صرف النظر عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. فلا يمكن التخلص من ملايين الناس؛ وحقوق اللاجئين لا تتضاءل بمرور الزمن، ولا يمكن محوها بخطابات ساخرة.

77 - واستطردت قائلة إن التأخير في إيجاد حل أدى إلى زيادة الطلبات على الأونروا، التي يتوقع أن تضطلع بنفس الولاية بموارد أقل بكثير. وعلاوة على ذلك، فإن أثر ما يقرب من عقد ونصف من الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، مقترنا بأكثر من 54 عاما من الاحتلال والهجمات الإسرائيلية المتكررة، قد خنق الحياة الاجتماعية

78 - وأضافت قائلة إن الدعم الدولي للأونروا لا يزال يمثل أولوية عليا للشعب الفلسطيني وقيادته، في انتظار التوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين على أساس القانون الدولي، وقرار الجمعية العامة 194 (د-3)، الذي يؤكد من جديد حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم والحصول على تعويض عادل. ولا يزال إيجاد حل عادل لهذه المسألة جزءاً لا يتجزأ من عملية إحلال سلام عادل ودائم وشامل.

- 79 - السيد كاساي (إثيوبيا): قال إن تقرير المصير، بما في ذلك الاستقلال، ينبغي أن يظل الحل الوحيد المقبول للأقاليم السبعة عشر المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتحقيقاً لهذا الغرض، يجب اتخاذ إجراءات فورية لتنفيذ الإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار. وينبغي للدول القائمة بالإدارة أن تتخذ التدابير اللازمة للتجديد بعملية إنهاء الاستعمار، كما يتعين تعزيز وظيفة الرقابة التي تقوم بها اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار.
- 80 - وأعرب عن تأييد إثيوبيا حق شعب الصحراء الغربية غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، تمشياً مع قرارات الأمم المتحدة. وتدعو إثيوبيا الطرفين إلى استئناف المفاوضات المباشرة والسعي إلى إيجاد حل أفريقي لهذه المسألة.
- 81 - وتابع قائلاً إنه يجب التوصل على سبيل الاستعجال إلى حل عادل ودائم وشامل وسلمي للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. ولذلك، يجب على جميع الأطراف استئناف المحادثات بشأن تحقيق حل الدولتين، على أساس حدود ما قبل عام 1967، وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التعاون العالمي ضروري لضمان حقوق الفلسطينيين الذين يعيشون في ظروف مختلفة ورفاههم وسلامتهم.
- 82 - وأشار إلى أن تعزيز التعاون الدولي في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي يكتسي أهمية بالغة، نظراً للدور الذي تؤديه تكنولوجيا الفضاء في تعزيز قدرة البلدان النامية على تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. ولذلك، يجب اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان سلامة الفضاء الخارجي واستدامته ومنع الأضرار الناجمة عن الحطام الفضائي والتصدي لها. وعلى الرغم من أن إثيوبيا وغيرها من البلدان الأفريقية لا تزال في مرحلة مبكرة من تطوير القدرات الفضائية الوطنية، فإنه من الضروري مع ذلك الاستفادة من الفضاء الخارجي لدعم جهودها في مجال النمو والتنمية. فإثيوبيا، بالإضافة إلى اعتماد سياسة فضائية وطنية وإنشاء مؤسسة فضائية وطنية، قامت بإطلاق سواتل إلى الفضاء دعماً لأنشطتها الإنمائية الاجتماعية والاقتصادية.
- 83 - واسترسل قائلاً إن إثيوبيا، باعتبارها أحد أكبر البلدان المساهمة بقوات، تشارك في عمليات حفظ السلام منذ أكثر من ستة عقود، ولا تزال ملتزمة بالوفاء بتعهداتها. وختماً قائلاً إنه ينبغي تزويد بعثات حفظ السلام بالموارد الكافية؛ فالمهام يجب أن تتطابق مع الولاية. أما التآزر بين الاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن فهو ضروري
- أجل الوفاء بالالتزامات بموجب اتفاق الضمانات المبرم مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام 1980. فسري لانكا تستخدم حالياً اليورانيوم المستنفد في التطبيقات الصناعية الطبية وتتعاون تعاوناً وثيقاً مع أفرقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تجري عمليات تحقق منتظمة للمواقع التي يخزن فيها اليورانيوم المستنفد. وثمة هيئات تنظيمية وطنية تنظم وتسهل استخدام التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية.
- 75 - وأردف قائلاً إن سري لانكا تود أيضاً أن تظلم بدور رائد في الأمم المتحدة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي. وتحقيقاً لهذا الغرض، من الضرورة الحيوية وضع إطار قانوني بشأن الفضاء الخارجي.
- 76 - وقد اضطلعت الأمم المتحدة بعمل جدير بالثناء للتخفيف من خطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وتخليص العالم من الألغام الأرضية. وقامت القوات المسلحة السريلانكية بإزالة 90 في المائة من الألغام الأرضية التي كانت منتشرة في السابق في جميع أنحاء مناطق النزاع في البلد، ولم يبق سوى 12,7 كيلومتراً مربعاً يتعين إزالة الألغام فيها. وسري لانكا مستعدة لتبادل أفضل ممارساتها في مجال الحد من الألغام ومساعدة الضحايا.
- 77 - واستطرد قائلاً إن سري لانكا تساهم منذ أمد بعيد في الجهود العالمية لحفظ السلام، حيث تنشر حالياً نحو 593 من الأفراد العسكريين في عمليات الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم. وقد قام حفظة السلام السريلانكيون بمهام في بعثات حفظ السلام التقليدية والعمليات المعقدة المتعددة الأبعاد كليهما، وهم يتحلون بأعلى معايير السلوك والمهنية والانضباط، على الرغم من حدوث انتكاسات متفرقة. وقد ساعدت مساهمتهم على تحقيق الاستقرار في البلدان التي مزقتها الحروب ومهدت الطريق لتحقيق السلام والتنمية الاقتصادية المستدامين.
- 78 - وأردف قائلاً إن تحقيق التوازن بين التهديدات التي يتعرض لها الأمن الجماعي وسيادة الدول كان أحد التحديات الأمنية الرئيسية التي واجهتها السنوات الخمس والسبعين الماضية. وفي النظام الدولي، حيث لا تنقيد الدول إلا بالالتزامات التي تعهدت بها طواعية، فإن عدم الامتثال المنهجي يقوض القانون وربما يجعله غير ذي أهمية. ونظراً لحدود القانون المحلي، يلزم اتخاذ تدابير متعددة الأطراف لمواجهة التحدي غير المسبوق الذي تطرحه الجهات الفاعلة من غير الدول. وختماً قائلاً إن سري لانكا على ثقة من أن لدى الأمم المتحدة القدرة على تشكيل الممارسات والقواعد القانونية الدولية على نحو يحدث أثراً على الصعيد العالمي.

86 - وفيما يتصل بالمفاوضات المتعلقة بانسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، أشار إلى أن المملكة المتحدة وحكومة جبل طارق اتفقتا مع إسبانيا على أربع مذكرات تفاهم بشأن البروتوكول المتعلق بجبل طارق في إطار اتفاق انسحاب بلده المبرم مع الاتحاد الأوروبي. وثلاث من المذكرات محدودة زمنياً وأعيد العمل بها في تموز/يوليه 2021 حتى نهاية العام. وبالعمل جنباً إلى جنب مع حكومة جبل طارق، توصلت المملكة المتحدة إلى اتفاق مع إسبانيا في كانون الأول/ديسمبر 2020 بشأن إطار سياسي يشكل الأساس لإبرام معاهدة مستقلة بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن جبل طارق. وفي 5 تشرين الأول/أكتوبر 2021، اختتم الاتحاد الأوروبي عملياته الداخلية اللازمة لبدء مفاوضات المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقد بدأت تلك المفاوضات في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2021.

87 - وأوضح أن بلده لا يساوره أدنى شك في سيادته على جزر فوكلاند وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، ولا في حق سكان جزر فوكلاند في تقرير مصيرهم، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة وفي المادة 1 من العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، اللذين يحدد السكان بموجبهما وضعهم السياسي بحرية ويسعون إلى تحقيق تميّتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بكل حرية. ومن ثم لا يمكن إجراء حوار بشأن السيادة ما لم يرغب سكان جزر فوكلاند في ذلك. وأردف قائلاً إن استفتاء عام 2013، الذي أعرب فيه 99,8 في المائة من المصوّتين عن رغبتهم في الاحتفاظ بالوضع الحالي لإقليمهم بوصفه واحداً من أقاليم ما وراء البحار تابعاً للمملكة المتحدة، قد بعث برسالة واضحة مفادها أن سكان الجزر لا يرغبون في إجراء حوار بشأن السيادة. وذكر أن علاقة حكومة بلده بجزر فوكلاند، وكذلك بجميع أقاليم ما وراء البحار التابعة لها، هي علاقة عصرية تقوم على الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في تقرير مستقبله.

88 - وأضاف قائلاً إن آياً من القرارات التي أُشير إليها لا يُعدّل أو يُضعف التزام الأمم باحترام مبدأ تقرير المصير الملزم قانوناً.

89 - وختم كلامه قائلاً إن أرخبيل شاغوس يقع تحت السيادة البريطانية المستمرة منذ عام 1814. وموريشيوس لم تمارس قط السيادة على الأرخبيل، ولا تعترف المملكة المتحدة بمطالبتها بها.

90 - السيدة مايترا (الهند): قالت إن وفد باكستان يواصل نشر المعلومات الخاطئة والكراهية؛ وإن المرء ليتساءل ما إذا كان لدى هذا الوفد أي شيء إيجابي أو بناء يساهم به في عمل المنظمة. فباكستان،

أيضاً؛ ولذلك ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لوجهات نظر الاتحاد الأفريقي في قرارات المجلس، وينبغي تعزيز التنسيق بين الهيئتين.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

84 - السيد فيرلام (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية): قال رداً على تعليقات ممثلي إسبانيا والبرازيل وتيمور - ليشتي وجنوب أفريقيا وكوبا وكوستاريكا ونيكاراغوا، إن لحكومة بلده السيادة على جبل طارق والمياه الإقليمية المحيطة به. وإن جبل طارق، باعتباره إقليماً منفصلاً معترفاً به من جانب الأمم المتحدة ومدججاً منذ عام 1946 في قائمتها للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، يتمتع بالحقوق الممنوحة له بموجب ميثاق الأمم المتحدة. ويتمتع شعب جبل طارق بحق تقرير المصير. وينص دستور جبل طارق لعام 2006، الذي أقره شعب جبل طارق في استفتاء، على إقامة علاقة عصرية وناضجة بين جبل طارق والمملكة المتحدة. وأضاف قائلاً إن المملكة المتحدة تؤكد مجدداً على أنها لن تبرم ترتيبات يخضع بموجبها شعب جبل طارق لسيادة دولة أخرى بما يخالف رغبته التي أعرب عنها بحرية وبصورة ديمقراطية؛ كما أنها لن تشارك في أي عملية تفاوض بشأن السيادة لا يكون جبل طارق راضياً عنها. وواصل كلامه قائلاً إن حكومة بلده ملتزمة بحماية جبل طارق وسكانه واقتصاده، وإن حكومتي المملكة المتحدة وجبل طارق باقيتان على التزامهما بالمنتدى الثلاثي للحوار، باعتباره أكثر السبل ذات المصداقية والبناء والعملية لتعزيز العلاقات بين المملكة المتحدة وجبل طارق وإسبانيا على نحو يعود بالنفع على جميع الأطراف. وأعرب عن أسف حكومة بلده لانسحاب إسبانيا رسمياً من هذه المحادثات في عام 2011. وأكمل كلامه قائلاً إن حكومتي المملكة المتحدة وجبل طارق مستعدتان للعمل مع إسبانيا على إقامة أشكال جديدة وأعمق من التعاون لمعالجة المسائل موضع الاهتمام المشترك في المنطقة برمتها من خلال حوار يحترم بصورة كاملة ما لحكومة جبل طارق وشعبه من رغبات ومصالح وحقوق ومسؤوليات.

85 - وأعرب عن رفض حكومته الادعاء بأن بلده قد احتل البرزخ والمياه المحيطة به بصورة غير قانونية. فبموجب القانون الدولي، على النحو الذي تنص عليه اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، تتحدد السيادة على المياه الإقليمية انطلاقاً من السيادة على الأرض. ومن ثمة، استتبع ذلك حتماً أن الدولة التي تتمتع بالسيادة على الأرض تتمتع أيضاً بالسيادة على المياه الإقليمية. وهكذا، فإن المملكة المتحدة واثقة من سيادتها على المياه الإقليمية لجبل طارق البريطاني.

94 - واسترسلت قائلة إن التعليقات التي أدلى بها ممثل لبنان تؤكد أن ذلك البلد لا يزال يتجنب أي إمكانية للحوار. والقضية الحقيقية المطروحة هي حزب الله، وكيل الإيرانيين، الذي يمارس الإرهاب على المنطقة والمدنيين، الإسرائيليين منهم واللبنانيين على السواء. وأشارت إلى أن الأمين العام أقر في تقريره الأخير عن تنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 (2006) (S/2021/650) بأن حزب الله يعرض الشعب اللبناني للخطر، ويكثف الانقسامات الداخلية ويقوض الأمن والاستقرار في لبنان والمنطقة. وأوضحت أن لبنان لا يتخذ أي خطوات لنزع سلاح حزب

الله، الذي يواصل بناء مخزون من القذائف الموجهة بدقة بدعم من إيران، وانتهاك قرارات الأمم المتحدة وتعرّض الاستقرار الإقليمي للخطر. وختمت بالقول إن ممثل لبنان أدان جميع الهجمات على حفظة السلام؛ بينما واصلت إسرائيل، إلى جانب قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، رصد الإجراءات في لبنان ضد الأفراد المشتبه في أنهم خططوا لشن هجمات خطيرة على حفظة السلام وقاموا بتنفيذها. ومع ذلك، لم تبلغ الأمم المتحدة بعد بأي إجراءات جنائية لتقديم مرتكبي هجوم 4 آب/أغسطس 2018 إلى العدالة.

95 - السيد غوتيريث سيغو برديواس (إسبانيا): قال، رداً على تعليقات ممثل المملكة المتحدة، إن جبل طارق مستعمرة تتمر الوحدة الوطنية لإسبانيا وسلامتها الإقليمية، وهي تتنافى مع أحكام قرار الجمعية العامة 1514 (د-15). فمنذ عام 1964، دأبت الجمعية العامة على التوصية بحل مسألة جبل طارق من خلال المفاوضات الثنائية بين إسبانيا والمملكة المتحدة. والأمم المتحدة هي وحدها التي تستطيع أن تقرر متى تكتمل عملية إنهاء استعمار جبل طارق.

96 - وتابع قائلاً إن الجمعية العامة كانت واضحة في إنكار وجود حق مزعوم لسكان جبل طارق في تقرير مصيره. وتماشياً مع مبدأ الأمم المتحدة، رفضت إسبانيا الجهود التي تبذلها الدولة القائمة بالإدارة وسلطات الإقليم الخاضع للاستعمار من أجل تغيير علاقتها السياسية وإنكار وجود روابط استعمارية. فهذه العلاقة ليست علاقة عصرية؛ وإنما هي حالة استعمارية في ثوب جديد. ونظراً إلى أن إسبانيا هي البلد الذي استعمرت أراضيها، فإن إسبانيا هي البلد الذي له الحق في إنهاء استعمار جبل طارق من خلال استعادة وحدته الوطنية وسلامته الإقليمية.

97 - وأوضح أن إسبانيا لا تعترف بأي حقوق للمملكة المتحدة في المناطق البحرية لجبل طارق غير تلك المدرجة في المادة 10 من معاهدة أوترخت. والمملكة المتحدة، عن طريق استصلاح الأراضي، تحتل جزءاً من برزخ جبل طارق ومياهه الإقليمية التي ليس لها حق

بوصفها مركزاً معترفاً به عالمياً للإرهاب يتبع ممارسة راسخة على صعيد الدولة تتمثل في استضافة الإرهابيين ومساعدتهم ودعمهم بنشاط، هي أكبر قوة مزعومة للاستقرار في العالم. وتابعت كلامها قائلة إن وفد بلدها يرفض تماماً الادعاءات غير المجدية التي لا أساس لها من الصحة التي قدمت فيما يتعلق بإقليم جامو وكشمير الاتحادي الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من الهند وغير قابل للتصرف فيه، بما في ذلك المناطق الواقعة تحت الاحتلال الباكستاني غير القانوني. وينبغي لباكستان أن تخلي جميع المناطق التي احتلتها بصورة غير قانونية.

91 - وأنهت كلامها قائلة إن الادعاءات التي أدلى بها ممثل باكستان بشأن مسائل داخلية للهند هي ادعاءات غير مقبولة ولا تستحق رداً. ومبدأ تقرير المصير هو وسيلة لإنهاء استعمار الأقاليم السبعة عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وليس مبرراً لتقويض السلامة الإقليمية لأي دولة عضو. ولا يمكن لأي قدر من الدعاية اليائسة أن يغير هذه الحقيقة.

92 - السيدة شابيير بن نفتالي (إسرائيل): قالت إن أمل وفد بلدها في أن يتحول الخطاب في اللجنة في نهاية المطاف إلى حوار عادل ومتوازن وموجه نحو المستقبل يتبدد كل عام. فثمة وفود كثيرة لا تزال ترفض الاعتراف بوجود دولة إسرائيل، وتتمادى في تقويض شرعيتها بدعمها للأجندة الفلسطينية المسييسة الأحادية الجانب. ومن المؤسف أن الفلسطينيين اختاروا اختطاف مناقشة أخرى للجنة بغرض نشر معلومات متحيزة ومعادية لإسرائيل وإبداء أجندتهم الاختزالية والهدامة.

93 - واستطردت قائلة إن المناقشات الأحادية الجانب لم تؤد إلا إلى تعزيز الموقف الفلسطيني الرفض، مما أدى إلى إطالة أمد الحالة. ومن المؤسف أن الفلسطينيين يركزون على مفاهيم خاطئة لا أساس لها بدلاً من اعتماد نهج بناء والسعي إلى مستقبل أفضل للجميع في المنطقة. وموقفهم العنيد يتناقض تناقضاً صارخاً مع تطورات العام الماضي، الذي أبرمت إسرائيل خلاله الاتفاقات الإبراهيمية للسلام مع بعض جيرانها، مما يثبت مرة أخرى أنها شريك رافع للسلام. وسيتطلب الطريق إلى إحلال السلام تشكيل قيادة فلسطينية مستعدة لتحويل ثقافة الكراهية والتحريض إلى ثقافة التسامح، وإدانة طريقة الإرهاب التي تجسدها حماس، والتي تستهدف المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين الأبرياء وتستخدمهم كدروع بشرية. ومن شأن اتباع نهج بناء أن يحول المنطقة إلى ملاذ للتقدم والازدهار والسلام، وهي عملية جارية بالفعل.

من جانبها مراراً قرارات في السياق نفسه، كان آخرها القرار المعتمد في 24 حزيران/يونيه 2021.

100 - وتابع قائلاً إن ممثل المملكة المتحدة أشار ضمناً إلى أن قرارات الجمعية العامة غير ملزمة. غير أن محكمة العدل الدولية خلصت في فتواها بشأن الآثار القانونية لفصل أرخبيل شاغوس عن موريشيوس في عام 1965، إلى استنتاج قطعي مفاده أن الجمعية العامة تؤدي دوراً حاسماً في الإشراف على تنفيذ الدول القائمة بالإدارة لالتزاماتها، وضمان إيلائها الاعتبار الكافي للطرائق اللازمة لضمان إتمام إنهاء الاستعمار، وكذلك في تحديد الحالات التي ينبغي فيها إجراء استفتاءات بشأن تقرير المصير وكيفية ذلك. واستطرد قائلاً إن المحكمة أكدت، بالإضافة إلى ذلك، بوضوح القيمة المعيارية لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) والمبادئ الواردة فيه، بما فيها مبدأ السلامة الإقليمية، الذي تأكدت طبيعته بوصفه قاعدة عرفية من خلال ممارسات الدول والاعتقاد بالزاميته. فالمحكمة أشارت إلى أن حق تقرير المصير لا ينطبق على السكان الذين لا يشكلون شعباً تتمتع بهذا الحق.

101 - وأوضح أن المسؤولية عن حل النزاعات سلمياً والتفاوض بحسن نية تقع، تمثياً مع ميثاق الأمم المتحدة، على عاتق جميع الدول الأعضاء. واستطرد قائلاً إن مبدأ تقرير المصير، الذي تستخدمه المملكة المتحدة كأساس لرفضها استئناف المفاوضات بشأن السيادة، لا ينطبق على النزاع قيد النظر، على نحو ما أكدته قرارات الجمعية العامة واللجنة الخاصة ذات الصلة. أما مصالح سكان جزر مالديف وأسلوب عيشهم فتناولها بالقدر الكافي قرارات الجمعية العامة ودستور الأرجنتين. وختم بالقول إن الأرجنتين تؤكد من جديد حقوقها المشروعة في السيادة على جزر مالديف وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من إقليمها الوطني.

102 - السيد أكرم (باكستان): قال، رداً على تعليقات ممثل الهند، إن إقليم جامو وكشمير معترف به دولياً باعتباره إقليماً متنازعا عليه، وليس جزءاً لا يتجزأ من الهند. وأضاف قائلاً إن الهند لطالما حاولت أن تدعي أخباراً كاذبة تقيد بأن الكفاح العادل لشعب جامو وكشمير هو إرهاب. وأوضح أن السبب الحقيقي للمقاومة الجماعية للسكان الأصليين في الإقليم الذي تحتله الهند هو إنكار الهند العنيد لحق شعب جامو وكشمير في تقرير المصير، هذا الشعب الذي ظل حازماً في مطالبته بذلك الحق غير القابل للتصرف، على الرغم من تعرضه لقائمة

فيها. وأشار إلى أن إسبانيا قدمت مراراً وتكراراً احتجاجات رسمية على الاحتلال، وظلت تطالب باسترداد الأراضي التي سلبت منها بالقوة. ومضى يقول إن مطالبة البريطانيين بالسيادة على المياه المحيطة بجبل طارق لا أساس لها في القانون الدولي أو معاهدة أوترخت. وعلاوة على ذلك، إن حكومة إسبانيا قد أعلنت، لدى التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، أن التوقيع على الاتفاقية لا يمكن تفسيره على أنه اعتراف بأي حقوق أو حالات تتعلق بالمساحات البحرية لجبل طارق غير مدرجة في المادة 10 من معاهدة أوترخت، وأن القرار الثالث الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار لا ينطبق على حالة مستعمرة جبل طارق. وذكر أن إسبانيا لا يساورها أدنى شك بشأن حدود أراضيها، التي تشمل المياه المحيطة بجبل طارق. فالسفن الإسبانية ما فتئت تجر في تلك المياه دون حوادث منذ زمن بعيد؛ ولم ينشأ الجدل الأخير إلا رداً على بعض الحوادث المزعومة.

98 - وفيما يتعلق بقرار المملكة المتحدة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، ختم قائلاً إن المفاوضات بين إسبانيا والمملكة المتحدة بشأن جبل طارق كانت ثنائية، على الرغم من مشاركة ممثلي جبل طارق في وفد المملكة المتحدة. وأعلن أن بلده على استعداد للاتفاق مع المملكة المتحدة على نظام جديد للتعاون الإقليمي يحل محل المنتدى الثلاثي للحوار بشأن جبل طارق، لصالح السكان على جانبي السور. بيد أن إسبانيا ستدافع دائماً عن حقوق سكان كامبو جبل طارق ومصالحهم.

99 - السيد ألفاريز (الأرجنتين): قال إن وفد بلده يؤكد مجدداً البيانين اللذين أدلى بهما رئيس الأرجنتين أمام الجمعية العامة في 21 أيلول/سبتمبر 2021 (A/76/PV.4) ووزير خارجية الأرجنتين أمام اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في 24 حزيران/يونيه 2021 (A/AC.109/2021/SR.6). فجزر مالديف وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها تمثل جزءاً لا يتجزأ من إقليم الأرجنتين الوطني، وهي تشكل، بالنظر إلى أن المملكة المتحدة تحتلها بصورة غير قانونية، موضوع نزاع على السيادة بين الطرفين، يعترف به عدد من المنظمات الدولية. وأضاف قائلاً إن هذا الاحتلال غير القانوني دفع الجمعية العامة إلى اتخاذ 10 قرارات بشأن هذه المسألة، تعترف جميعها بوجود نزاع على السيادة على جزر مالديف، وتدعو حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة إلى استئناف المفاوضات بهدف التوصل إلى حل سلمي ودائم للنزاع في أقرب وقت ممكن. واتخذت اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار

في الشرق الأوسط المتقلب، إلى جانب تداعياتها على السلام والأمن الدوليين، بهدف مساءلة إسرائيل عن سياساتها وممارساتها اللاإنسانية وغير القانونية.

107 - السيد فيرلام (المملكة المتحدة): قال، ردا على تعليقات ممثلي الأرجنتين وإسبانيا، إن دستور جبل طارق لعام 2006 ينص على إقامة علاقة عصرية وناضجة بين جبل طارق والمملكة المتحدة. فلدى جبل طارق ديمقراطية برلمانية قوية خاصة به وهو مسؤول عن كل شيء باستثناء الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الداخلي. وتابع قائلاً إن حكومة بلده ترفض الادعاءات القائلة بأن المملكة المتحدة احتلت البرزخ والمياه المحيطة به بصورة غير قانونية، وإنها أوضحت هذا الموقف للحكومة الإسبانية كلما دعت الضرورة. فالمملكة المتحدة ستواصل التمسك بالسيادة البريطانية واستخدام طائفة من الوسائل البحرية والدبلوماسية المناسبة رداً على عمليات التوغل غير المشروعة من جانب سفن الدولة الإسبانية في المياه الإقليمية لجبل طارق البريطاني.

108 - وبخصوص موضوع جزر فوكلاند، أشار إلى أنه قد زُعم أن سكان جزر فوكلاند لا يحق لهم تقرير المصير لأنهم لا يشكلون شعباً. وأوضح قائلاً إن تلك الادعاءات غير صحيحة: فقبل عام 1833، لم يكن هناك سكان أصليون أو سكان مستوطنون في الجزر ولم يتم على الإطلاق إبعاد أي سكان مدنيين قسراً. ومنذ ذلك العام، تنامي عدد السكان المحليين في الغالب من خلال الهجرة من أوروبا، وما برحت عدة أسر تعيش في الجزر لمدة تسعة أجيال.

109 - السيد غوتيريث سيغو برديواس (إسبانيا): قال إن إسبانيا، بموجب معاهدة أوترخت، لم تتنازل، في عام 1713 إلا عن بلدة وقلعة جبل طارق، إلى جانب مينائه ودفاعاته وحصونه، دون التنازل عن الولاية الإقليمية. ومن ثمة، فإن المملكة المتحدة لا تتمتع بالسيادة على المياه المحيطة بجبل طارق، وليس لها الحق في البرزخ الذي تحتله.

110 - السيد ألفاريز (الأرجنتين): قال إن وفد بلده بأسف للتفسير الخاطئ لأحداث عام 1833 الذي قدمته المملكة المتحدة بهدف تبرير احتلال غير قانوني احتجت عليه الأرجنتين مرارا منذ بدايته. فمنذ عهد استعمار الأمريكتين، كانت جزر ماليفيناس خاضعة للحكم الإسباني، وهو واقع اعترفت به الدول الاستعمارية الأخرى في ذلك الوقت، بما فيها المملكة المتحدة. وفي عام 1776، أنشأت إسبانيا، في إطار إعادة الهيكلة الإدارية لممتلكاتها في الأمريكتين، نيابة الملك في ريو دي لا بلاتا، وعاصمتها بوينس آيرس، ووضعت جزر ماليفيناس تحت إدارتها. وتجلّى هذا الوضع في تعيين العديد من الحكام من قبل الحكومة الإسبانية حتى عام 1811، عندما وُضعت الجزر تحت إدارة

طويلة من الجرائم الموثقة جيدا والتي تشمل المذابح والاعتصاب والتعذيب. وقد دعا مجلس الأمن إلى أن يقرر شعب جامو وكشمير وضع إقليم في استفتاء حر ونزيه تحت رعاية الأمم المتحدة.

103 - وتابع قائلاً إن الإعلان نكر أن لجميع الشعوب الحق في تقرير المصير وأن إخضاع الشعوب للسيطرة الأجنبية يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة. وقد اعترف مجلس الأمن بحق شعب جامو وكشمير في تقرير المصير في قرارات عديدة، وأيد كل من باكستان والهند ذلك المبدأ الأساسي في القرارات التي أصدرتها لجنة الأمم المتحدة السابقة للهند وباكستان. ولذلك فإن استمرار قمع شعب إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند له صلة بمناقشات اللجنة.

104 - واسترسل يقول إن الهند هي التي طرحت في البداية مسألة جامو وكشمير على مجلس الأمن، الذي رفض صراحة وضمنا ادعاء الهند بأن كشمير إقليم هندي من الناحية القانونية. وعلاوة على ذلك، فقد حدد المجلس تقرير المصير بوصفه المبدأ الذي سيحكم حل النزاع. ولتحقيق أغراض سياسية ضيقة، أثارت الهند في خطوة مستتكرة شبح الإرهاب لتشويه كفاح كشمير من أجل الحق في تقرير المصير، وهو شرط أساسي للتمتع الفعلي بالحقوق الفردية. فالهند تهدف إلى القضاء على الكشميريين الأصليين من خلال مشروعها الاستعماري الاستيطاني. ولذلك فإن مناقشة النزاع ليس فقط حق من حقوق الأمم المتحدة وإنما هو واجب أيضا من واجباتها.

105 - السيد أسدي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن النظام الإسرائيلي يتمادى في انتهاك حقوق الإنسان الأساسية للشعب الفلسطيني والعرب الآخرين الذين يعيشون تحت احتلاله، والنيل من كرامتهم، وذلك في انتهاك صارخ للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وهكذا يحرم الفلسطينيون من أراضيهم وممتلكاتهم، ويطرودون قسراً، ويتعرضون للعنف والإرهاب والترهيب، ويُسلب حقهم في تقرير المصير باسم الدولة اليهودية الواحدة. والأسوأ من ذلك أن النظام الإسرائيلي يستغل الانشغال العالمي بمكافحة جائحة كوفيد-19 لتسريع نسق أنشطته الاستيطانية غير القانونية وزيادة ترسيخ احتلاله العسكري. وفي الوقت نفسه، يستمر الحصار اللاإنساني المفروض على قطاع غزة في زيادة تقاوم أزمته الإنسانية.

106 - وعلى الصعيد الإقليمي، قال إن استمرار إسرائيل في احتلال الجولان السوري وأجزاء من لبنان، وتعيدها المتكرر على بلدان أخرى في المنطقة يقوضان بشكل خطير السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي. ولذلك يجب على المجتمع الدولي ومجلس الأمن أن يظلا يقظين وأن يراقبا ممارسات النظام الإسرائيلي المزعزعة للاستقرار

المقاطعات المتحدة لريو دي لا بلاتا، في أعقاب ثورة أيار/مايو التي قادتها بوينس آيرس. وهكذا فإن الصلة بين الأرجنتين وجزر ماليفيناس تقوم على مبدأ استمرار حيابة واضح اليد وعلى استمرارية السلطة التي مارستها بوينس آيرس.

111 - وأضاف قائلاً إن مبدأ تقرير المصير لا ينطبق على مسألة جزر ماليفيناس، نظراً لعدم وجود طرف فاعل له هذا الحق في هذه الحالة الخاصة والفريدة. وعلاوة على ذلك، فإن حق تقرير المصير ليس مطلقاً، بل هو محدد بمبدأ السلامة الإقليمية، على النحو المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة 1514 (د-15). وأنهى كلامه قائلاً إن الجمعية العامة ذاتها قد استبعدت صراحة انطباق مبدأ تقرير المصير على مسألة جزر ماليفيناس في عام 1985، عندما رفضت مقترحين قدمتهما المملكة المتحدة سعياً إلى إدماج ذلك المبدأ في مشروع قرار بشأن هذه المسألة تحديداً. فالسمات الخاصة لمسألة جزر ماليفيناس، على نحو ما أقرته الجمعية العامة، تنبع من أن المملكة المتحدة اغتصبت، بفعل القوة، جزءاً من إقليم دولة مستقلة في عام 1833، وطردت السلطات الأرجنتينية والسكان الأرجنتينيين منه ومنعتهم من العودة إليه، وعوضتهم برعايا السلطة القائمة بالاحتلال.

رُفعت الجلسة الساعة 18:10.